

(28)

واقع اللاجئين الفلسطينيين

في سورية

2011 – 2015



إعداد

قسم الأرشيف والمعلومات
مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تقرير معلومات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقرير معلومات (28)

واقع اللاجئين الفلسطينيين في سورية 2011-2015

رئيس التحرير

د. محسن محمد صالح

مدير التحرير

باسم جلال القاسم

هيئة التحرير

ربيع محمد الدنان

سامر حسين

صالح الشناط



قسم الأرشيف والمعلومات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

بيروت - لبنان

Information Report (28)
The Conditions of the Palestinian Refugees in Syria
2011–2015

Prepared By:

Archives & Information Department, Al-Zaytouna Centre

Editor:

Dr. Mohsen Moh'd Saleh

Managing Editor:

Basem Jalal Elkassem

حقوق الطبع محفوظة ©

2015م – 1436هـ

بيروت – لبنان

ISBN 978-9953-572-07-9

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: +961 1 80 36 44

تلفاكس: +961 1 80 36 43

ص.ب.: 5034-14، بيروت – لبنان

بريد إلكتروني: info@alzaytouna.net

الموقع: www.alzaytouna.net

تصميم وإخراج

ربيع معروف مراد

طباعة

CA s.a.r.l | Beirut, Lebanon | +961 1 304444

فهرس المحتويات

3.....	فهرس المحتويات
5.....	المقدمة
7.....	أولاً: الخلفية التاريخية (1948-2011):
7.....	1. بدايات اللجوء الفلسطيني في سورية
10.....	2. سياسة الحكومات السورية تجاه اللاجئين الفلسطينيين
13.....	3. التنظيمات الفلسطينية التي تواجدت على الساحة السورية
17.....	ثانياً: اللاجئين الفلسطينيون في سورية (2011-2015):
17.....	1. سياسة الحكومة السورية وفصائل المعارضة تجاه الفلسطينيين
24.....	2. التهجير الداخلي والخارجي للاجئين الفلسطينيين في سورية
44.....	3. اللاجئين المتبقون في سورية
56.....	ثالثاً: أبرز المواقف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سورية:
56.....	1. الأداء الفلسطيني
75.....	2. المواقف العربية والإسلامية
79.....	3. الموقف الدولي
84.....	الخاتمة

المقدمة

ظلّ اللجوء الفلسطيني في سورية حتى سنوات قليلة مضت، أفضل حالاً مقارنة مع أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في بلدان عربية أخرى. فقد حظي الذين شردتهم نكبة 1948 إلى سورية وتضاعفت أعدادهم لتناهن ستمئة ألف، بشروط حياة أفضل نسبياً مما وجدته أقرانهم في دول أخرى في المحيط، حتى ساد الانطباع بأنهم يتمتعون بالامتيازات ذاتها المتاحة للسوريين أنفسهم ضمن سقف الحقوق السياسية والمدنية القائمة.

انعكست الأحداث التي وقعت في سورية بعد 2015/3/15، سلباً على اللاجئين الفلسطينيين هناك، فتعرضوا للقتل والاعتقال والتهجير الداخلي والخارجي، ودمرت المخيمات، في ظلّ تقصير فلسطيني وعربي ودولي تجاه هؤلاء، وأغلقت معظم الدول العربية حدودها في وجه من لجأ إليها هارباً من الموت والدمار، وتخلّى المجتمع الدولي عنهم؛ وباتت قضيتهم ثانوية حتى أنها لم تطرح في المؤتمرات واللقاءات التي عقدت لبحث الأزمة في سورية، كمؤتمري جنيف 1 وجنيف 2، وفرضت هذه التطورات تساؤلات حول مستقبل وجود اللاجئين هناك.

وانطلاقاً من أهمية الموضوع، اختار قسم الأرشيف والمعلومات بمركز الزيتونة أن يتناول إصداره الـ 28 من سلسلة تقرير معلومات موضوع اللاجئين الفلسطينيين في سورية في الفترة 2011/3/15-2015/4/15. يسلط هذا التقرير الضوء، في قسمه الأول، على المراحل الأولى لعملية لجوء الفلسطينيين إلى سورية، ويتحدث عن تطور أوضاعهم السكانية، كما يعرض سياسة الحكومات السورية المتعاقبة تجاه اللاجئين الفلسطينيين قبل الأحداث. ثم يتحدث التقرير عن التنظيمات الفلسطينية التي تواجدت على الساحة السورية.

أما القسم الثاني من التقرير فيتناول أوضاع اللاجئين بعد 2011/3/15، وما ترتب عليها من معاناة ومن قتل وتهجير، ثم يعرض لسياسة الحكومة السورية وفصائل المعارضة السورية تجاه اللاجئين الفلسطينيين، كما يتحدث التقرير عن اللاجئين الذين نزحوا إلى الدول العربية المجاورة وتركيا، وعن سياسات هذه الدول تجاههم، وعن معاناتهم وأوضاعهم فيها، معرجاً على رحلات الموت في البحر الأبيض المتوسط وهجرتهم نحو الغرب، أوروبا تحديداً. إلى جانب ذلك، يتطرق لأداء السلطة الفلسطينية، ومنظمة التحرير، والفصائل الفلسطينية في هذا الملف، بالإضافة لمواقف الدول العربية والأجنبية من اللاجئين الفلسطينيين في سورية.

أولاً: الخلفية التاريخية (1948-2011)

1. بدايات اللجوء الفلسطيني في سورية:

تعود أصول معظم اللاجئين الفلسطينيين، الذين لجأوا إلى سورية بعد نكبة فلسطين سنة 1948، إلى الجزء الشمالي من فلسطين، وخصوصاً من مدن صفد وحيفا ويافا. ولقد كان عدد اللاجئين الفلسطينيين في سورية بعد النكبة أكثر من 80 ألف لاجئ. وقد فرّ نحو مئة ألف شخص إضافي، بمن فيهم بعض اللاجئين الفلسطينيين، من مرتفعات الجولان إلى أجزاء أخرى من سورية عندما تمّ احتلال المنطقة من قبل "إسرائيل" في سنة 1967. وأنشئت في سورية تسعة مخيمات رسمية للاجئين الفلسطينيين هي: جرمانا، وقبر الست، وسبينة، وحمص، ودرعا، وخان الشيخ، وحماه، وخان دانون، والنيرب، وثلاثة غير رسمية هي، اليرموك واللاذقية وعين التل¹.

ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA) في سورية نحو 560 ألف لاجئ²، وتتركز الكتلة الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين في سورية في العاصمة دمشق وريفها (نحو 80%)³. وتشير التقديرات إلى أن عدد اللاجئين —المسجلين لدى الأونروا وغير المسجلين— يبلغ زهاء 600 ألف لاجئ⁴.

وهناك مصدران رئيسيان لإحصاء عدد اللاجئين الفلسطينيين في سورية هما: وكالة الأونروا، ومؤسسة اللاجئين الفلسطينيين والعرب، التي أنشئت في 1949/1/25، بهدف تنظيم شؤون الفلسطينيين وتوفير مختلف حاجاتهم وإيجاد الأعمال المناسبة لهم، واقتراح التدابير اللازمة لتسهيل حياتهم.

والجدول التوضيحي التالي يرصد تطور تعداد اللاجئين الفلسطينيين في سورية بأرقام تقديرية مستخلصة من المقارنة بين أرقام وكالة الأونروا، والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب⁵.

جدول رقم (1): أعداد اللاجئين الفلسطينيين في سورية – سنوات مختارة⁶

السنة	العدد
1950	85,192
1960	126,662
1970	192,512
1980	249,319
1990	331,614
2000	401,912
2011	533,932

جدول رقم (2): توزيع اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا في مخيمات سورية⁷

المخيم	الموقع	سنة التأسيس	عدد اللاجئين
مخيم درعا (عبارة عن مخيمين متجاورين)	مدينة درعا	مخيم (درعا) القديم: 1950-1951 مخيم (الطوارئ) الجديد: 1967	أكثر من 13 ألف لاجئ
مخيم اليرموك	8 كم عن وسط دمشق	1957	أكثر من 144 ألف لاجئ
مخيم سبينة	قرب مدينة سبينة، 14 كم جنوب دمشق	1948	أكثر من 21 ألف لاجئ

عدد اللاجئين	سنة التأسيس	الموقع	المخيم
أكثر من 22 ألف لاجئ	1948	قرب حي السيدة زينب، 15 كم عن دمشق	مخيم قبر الست
نحو 19 ألف لاجئ	1948	مدينة حلب	مخيم النيرب
أكثر من 10 آلاف لاجئ	1956-1955	مدينة اللاذقية	مخيم اللاذقية (الرمل)
أكثر من 19 ألف لاجئ	1948	مدينة خان الشيخ، 27 كم جنوب غرب دمشق	مخيم خان الشيخ
أكثر من 9,500 لاجئ	1951-1950	قريب من آثار خان دنون، 23 كم جنوب دمشق	مخيم خان دنون
أكثر من 8,500 لاجئ	1948	مدينة جرمانا، 8 كم جنوب شرق دمشق	مخيم جرمانا
أكثر من 22 ألف لاجئ	1949	وسط مدينة حمص	مخيم حمص (الوليد)
أكثر من 8 آلاف لاجئ	1950	وسط مدينة حماة	مخيم حماة (العائدون)
أكثر من 5,500 لاجئ	1962	13 كم شمال شرق حلب	مخيم عين التل (حندرات)

هذا التقرير

يسلط هذا التقرير الضوء على واقع اللاجئين الفلسطينيين في سورية، وخصوصاً في الفترة التي تلت الأحداث التي وقعت في سورية بعد 2011/3/15، وحتى منتصف شهر نيسان/ أبريل 2015. ويبرز التقرير انعكاسات الأحداث في سورية على واقع اللاجئين الفلسطينيين. ويوضح ما تعرض له اللاجئون من قتل، وتهجير، وتدمير لمنازلهم، ويتناول الموقف والأداء الفلسطيني، كما يتناول موقف الأطراف السورية والدول العربية والأجنبية تجاههم.

وهذا التقرير هو الإصدار الثامن والعشرون من سلسلة تقارير معلومات، التي يقوم قسم الأرشيف والمعلومات بمركز الزيتونة بإعدادها. وتهدف هذه التقارير إلى تسليط الضوء في كل إصدار على إحدى القضايا المهمة، التي تشغل المهتمين والمتابعين لقضايا المنطقة العربية والإسلامية، وخصوصاً فيما يتعلق بالشأن الفلسطيني. وتزود هذه التقارير، التي تصدر بشكل دوري، القراء بمعلومات محدّثة وموثقة ومكثفة في عدد محدود من الصفحات.

رئيس التحرير



ISBN 978-9953-572-07-9



9 789953 572079

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب. 14-5034 - بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | لفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

